القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5271 الاربعاء 10 ايار (مايو) 2006 ـ 12 ربيع الثاني 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5271 Wednesday 10 May 2006

ثقافة

10 عزالدين الخطابي: ترجمة الفلسفة كمغامرة عوليس!

تحقيق

17 تنظيم القاعدة داخل مراكز التأهيل الأردنية

مدارات

دعوة لاصلاح الاجهزة الامنية في ليبيا 18

رأي

الكويت تواجه اشكالية «البادية» و«الحضر» 19

السفير الامريكي يحث الكويت على حسن معاملة العمال الاجانب

■ الكويت ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ اف ب: حث السفير الامريكي في الكويت ريتشارد لوبارون امس الثلاثاء دولة الكويت الغنية بالنفط على احترام الحقوق الاساسية للعمال الاجانب المقيمين على ارضها والبالغ عددهم حوالي مليوني شخص.

وقال لوبارون خلال ندوة اقتصادية في الكويت «على جميع العمال، الكويتيون منهم وغير الكويتيين (..) ان يحظوا بنفس المعاملة المنصفة ونفس الحماية».

واوضح في هذا السياق انه لا يشير الى اي حقوق خاصة، بل الى الحقوق الاساسية كأن يحصل العمال على اجورهم في الوقت المحدد وان يحق لهم الاحتفاظ بجواز سفرهم، وفي وسائل للدفاع عن حقوقهم في حال حصول خلاف مع من يوظفهم، وان يحظوا بمسكن.

وعام 2005، قام الاف العمال الاسيويين بالتظاهر في الكويت احتجاجا على عدم تسديد رواتبهم لعدة شهور.

كما شهدت دولة الامارات العربية المتحدة الشهر الماضي مظاهرات للعمال الآسيويين احتجاجاً على تأخير دفع رواتبهم.

وقد برزت مؤخرا نقاشات صحافية واجتماعية، حول مسألة حقوق العمال الاجانب في الدول الخليجية، وهم بالملايين.

وتحدثت تقارير صحافية عن الاضطهاد الذي تلاقيه الخادمات الآسيويات في بيوت الخليج، حيث يقمن بأعمال منزلية شاقة، ويتعرضن للاضطهاد.

استقالة وزير كويتي احتجاجا على اقتراح بزيادة عدد نواب مجلس الأمة

■ الكويت ـ رويترز: قدم وزير كويتي استقالته امس الثلاثاء بسبب تأييد الحكومة اقتراحا بزيادة عدد أعضاء مجلس الأمة في خطوة قال محللون انها قد تحد من استقلال المجلس.

وقال مسؤولون لـ«رويترز» ان وزير الاعلام انس الرشيد قدم استقالته الى رئيس الوزراء ولكنها لم تقبل بعد. وعين الرشيد في اذار (مارس) من العام الماضي خلفا للوزير السابق الذي استقال تحت ضغوط من مجلس الأمة. وقال مسؤول «الوزير استقال لأنه يرفض التضامن الحكومي في شأن تعديل الدستور».

ويتكون مجلس الأمة الكويتي حاليا من 50 مقعدا. ويبحث مجلس الوزراء تعديل الدستور لاضافة عشرة مقاعد في خطوة قال محللون انها ستمهد الطريق لتعيين المزيد من النواب الموالين للحكومة.

رايس تدعو مجلس الامن للتصويت على مشروع القرار الامريكي بشأن دارفور

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: دعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس مجلس الامن الى دعم مشروع القرار الامريكي حول تعزيز القوات الافريقية المنتشرة في اقليم دارفور وتسريع ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى الاقليم.

وقالت رايس امام ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن «ان الولايات المتحدة تدعو مجلس الامن الى اعتماد القرار الذي وزعناه سريعا».

ويدعو مشروع القرار الى نقل جنود من القوة الدولية المنتشرة في جنوب السودان الى منطقة دارفور لمساعدة القوة التابعة للاتحاد الافريقي الموجودة هناك في مهامها، في انتظار الانتشار المتوقع لقوة تابعة للامم المتحدة في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

مقتل واصابة 52 عراقيا بتفجير انتحاري في تلعفر

■ بغداد ـ يو بي آي: لقي 17 شخصا على الأقل مصرعهم وجرح حوالي 35 آخرون في هجوم انتحاري بقضاء تلعفر شمال العراق مساء امس الثلاثاء.

وقالت مصادر طبية محلية بقضاء تلعفر غرب مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوى ان من بين الضحايا مدنيين ورجال شرطة وجيش.

من جهة ثانية أعلن الجيش الامريكي امس عن مقتل أحد جنوده بانفجار عبوة ناسفة شرق العاصمة العراقية.

وقال بيان عسكري امريكي «ان أحد جنود الفرقة متعددة الجنسيات قتل امس بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته شرقي العاصمة العراقية»، دون اعطاء مزيد من المعلومات.

من جانب آخر عثرت الشرطة العراقية امس على أربع عشرة جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد وفي مواقع تقع في جنوبها.

وقال مصدر في الشرطة «ان عشراً من هذه الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة من بغداد منها خمس في جانب الكرخ ومثلها في جانب الرصافة». (تفاصيل ص 3)

قالت انه المتهم الرئيسي في تفجيرات دهب وانها اعتقلت مساعده

مصر تعلن قتل زعيم «التوحيد والجهاد» واسرائيل تطالب مواطنيها بترك سيناء فورا

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ رويترز:

اعلنت مصر امس مقتل نصر خميس الملاحي زعيم تنظيم «التوحيد والجهاد» واعتقال مساعده عبد الله عليان.

قالت وزارة الداخلية المصرية ان قوات مكافحة الارهاب قتلت المطلوب الرئيسي في تفجيرات منتجع دهب امس الثلاثاء بعد اشتباكات معه في سيناء وألقت القبض على مساعده.

وقالت في بيان ان قوات الامن قتلت نصر خميس الملاحي في تبادل لاطلاق النار في مزرعة خاصة كان مختبئا بها على أطراف مدينة العريش بشمال سيناء.

وذكر البيان أن أجهزة الامن حركت صباح امس «مجموعات من قوات مكافحة الارهاب والامن المركزي التي تمكنت من محاصرة المذكور وتطويق المنطقة الصحراوية وسد أي ثغرات للهروب. ولدى احكام الحصار حاول (الملاحي) يرافقه اخر الهروب وتبادلا اطلاقا مكثفا للنيران مع القوات مما أسفر عن مصرع الاول وضبط الثاني ويدعى عبد الله عليان أبو جرير وهو من المعاونين الرئيسيين للمدعو نصر الملاحي وعثر بحوزتهما على سلاحين الين وكمية من الذخيرة وقنابل يدوية».

وقال مصدر قضائي مطلع لـ«القدس العربي» ان الادعاء في قضية التفجيرات يعتبر ان «تنظيم التوحيد والجهاد» يستقي مرجعيته الفكرية من تنظيم «القاعدة»، الا انه ليس مرتبطا به عضويا.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة في السابع والعشرين من الشهر الجاري في قضية تفجيرات طابا وشرم الشيخ والتي من المتوقع ان ينضم اليها المتهمون في قضية تفجيرات دهب.

واشار المصدر الى ان الادعاء كان اشار الى ان زعيم التنظيم يدعى محمد جايز، ما يتناقض مع اعلان وزارة الداخلية عن ان الملاحي هو الرجل الاول في التنظيم.

واضاف ان اغلب المتهمين الرئيسيين في التفجيرات السابقة قد لقوا حتفهم ويواجه نحو عشرين متهما حاليا تهما بـ«تقديم العون» في الهجمات.

وحسب المصدر نفسه فان الادعاء يرفض بشدة بحث امكانية وجود اختراق اسرائيلي للتنظيم بالرغم من تقديرات لخبراء بأن المتهمين الماثلين امام المحكمة ربما لا يستطيعون وحدهم تدبير هكذا هجمات.

يذكر ان اسرائيل كانت اصدرت تحذيرا لرعاياها قبل نحو شهر من تفجيرات دهب طالبتهم فيه بعدم التوجه الى سيناء خشية وقوع هجمات.

من جهة اخرى حثت اسرائيل الاثنين مواطنيها على مغادرة منطقة المنتجعات السياحية في شبه جزيرة سيناء المصرية على الفور قائلة انهم يواجهون تهديدا بالخطف من جماعات متشددة. وقالت رسالة وزعت على وسائل الاعلام ونشرت في موقع وحدة مكافحة الارهاب التابعة لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الخطر وشيك وناشدت المواطنين الاسرائيليين العبور عائدين الى اسرائيل دون ابطاء. وقالت الرسالة «التهديد بخطف مواطن اسرائيلي على شواطىء سيناء تزايد بشكل كبير وأصبح ملموسا في الايام الماضية. وحدة مكافحة الارهاب تحث بقوة جميع الاسرائيليين في سيناء على مغادرة المنطقة على الفور».

نصر خميس الملاحي

رجال اعمال فلسطينيون يتبرعون لرئيس السلطة الوطنية

اتساع نطاق الاشتباكات بين مسلحين فلسطينيين في غزة وواشنطن «ستغض النظر» عن آليات غير مباشرة للمساعدات

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تجددت الاشتباكات بين حركتي «فتح» و«حماس» بعد ظهر امس الثلاثاء وامتدت لاماكن جديدة في قطاع غزة موقعة اربعة عشر جريحا، رغم دعوة الرئيس محمود عباس كافة الاطراف الى ضبط النفس ومطالبة رئيس الوزراء اسماعيل هنية قادة حركتي «فتح» و«حماس» بعقد اجتماع عاجل لانهاء التوتر.

وقالت مصادر امنية فلسطينية «ان مسلحين اطلقوا النار باتجاه مسيرة كانت تشيع عنصرين من حركة «فتح» قتلا خلال اشتباكات الاثنين في بلدة عبسان شرق خان يونس ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص على الاقل بجروح».

من جهة اخرى سجلت بداية تقارب بين مواقف وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الرباعية للشرق الاوسط، بعد ان ابدت واشنطن بعض الليونة ازاء تقديم مساعدات مباشرة الى الفلسطينيين خلال اجتماع عقد في نيويورك امس الثلاثاء. وافاد مصدر دبلوماسي مقرب من المفاوضات «يبدو ان الولايات المتحدة تبدي ليونة ازاء آليات» يمكن ان توضع لتمكين المجتمع الدولي من ان يدفع مباشرة رواتب بعض الموظفين الفلسطينيين. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان واشنطن لن تشارك في آليات تضعها دول اخرى، الا انها «ستغض النظر» عنها.

الى ذلك اعلن رجلا اعمال فلسطينيان هما حسيب صباغ وسعيد خوري امس انهما قررا تقديم خمسة ملايين دولار لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لمساعدته على مواجهة الازمة المالية الحادة.

وافاد صباغ وخوري المقاولان في مجموعة «كونسوليديتد كونتراكتورز انترناشونال» في بيان انهما قررا التبرع بخمسة ملايين دولار «لتخفيف المعاناة عن الذين انقطعت موارد رزقهم».

وتابع البيان ان «المبلغ سيحول الى الرئاسة الفلسطينية مباشرة من اجل تأمين وصوله وحتى يتمكن الرئيس محمود عباس من توظيفه لسد الحاجات الملحة والضاغطة التي فرضت نفسها على الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال» الاسرائيلي. (تفاصيل ص5)

طفل فلسطيني يراقب امه وهي تبكي بعد دخولها الحدود السورية هربا من العراق (رويترز)

سورية تستقبل لاجئين فلسطينيين فارين من العراق

■ التنف (على الحدود السورية العراقية) ـ اف ب: دخل 244 لاجئا فلسطينيا هربوا من العراق بعد ظهر امس الثلاثاء الاراضي السورية من خلال نقطة التنف الحدودية (300 كلم شمال شرق دمشق) كما افاد مصور وكالة «فرانس برس». وقدم هؤلاء الفلسطينيون وبينهم نساء واطفال من الجانب العراقي للحدود بين الاردن والعراق حيث كانوا تجمعوا منذ اسابيع هربا من اعمال العنف في العراق، ولم يسمح لهم الاردن بدخول اراضيه.

وصرح مسؤول في مصلحة الجمارك السورية لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه ان الفلسطينيين سينقلون لاحقا الى مخيم ابو الهول القريب من مدينة الحسكة على بعد 700 كلم شمال شرق دمشق.

ويحمل هؤلاء الفلسطينيون وثائق عراقية وفلسطينية، الا «ان بعضا منهم لا يحمل اي وثيقة» حسبما قال المسؤول السوري نفسه.

وقالت هالة علي انها تنام في العراء مع 88 شخصا آخرين بعد ان هربت من بغداد خوفا من اعمال العنف. وقالت بحسرة ان «العراقيين والاردنيين على حد سواء لا يريدوننا».

وقال هذا المسؤول في الجمارك السورية ان مجموعة اولى من 35 فلسطينيا عبرت الحدود في المكان نفسه قبل ايام قليلة.

تشومسكي في بيروت يشبّه سياسة الادارة الامريكية بسياسة زعيم «القاعدة»

بيروت ـ من ليلى بسام:

انتقد ناعوم تشومسكي المفكر الامريكي البارز الذي عرف بمناهضته لاسرائيل في زيارته الاولى للبنان سياسة الادارة الامريكية في العالم وشبه سياستها بسياسة زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن من حيث معاقبتها للشعوب. واحدثت زيارة ناعوم تشومسكي الى لبنان ضجة كبيرة وسط المثقفين والاكاديميين الذين تدفقوا الى الجامعة الامريكية في بيروت بالمئات حول المفكر اليهودي لسماع ارائه حول السياسات الامريكية في افغانستان وايران والعراق وكوبا واندونيسيا ويوغوسلافيا وفلسطين. وقال تشومسكي في محاضرة تحت عنوان «جبروت السلطة» ان سياسة الولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني الذي تعاقبه لانه اقدم على اختيار حركة «حماس» في سدة السلطة والذي من وجهة نظرها هو اختيار خاطىء تشبه زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن الذي يعاقب الشعب الامريكي لانه حسب بن لادن اختار خطأ ادارته. وتساءل تشومسكي الذي قاطعه الحضور بالتصفيق الحار مرارا لماذا تعاقب الشعوب على سياسات بلدانها واستغرب كيف تتحدث الادارة الامريكية دوما عن الديمقراطية والسعي الى نشرها في العالم بينما هي تعاقب الفلسطينيين عبر تجويعهم. وقال «الولايات المتحدة تعتبر ان الفلسطينيين عليهم ان يعانوا لانتخابهم «حماس».. سيتخذون رهائن ويعاقبون حتى ينتخبوا حكومة خاضعة للامبريالية».

وكانت «حماس» التي نفذت تفجيرات انتحارية ضد الاسرائيليين حققت فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني/يناير وشكلت اول حكومة الشهر الماضي. واشار تشومسكي الى انها ليست المرة الاولى التي تعاقب فيها ادارة امريكية شعبا ما كالشعب الفلسطيني فهي عاقبت الشعب الكوبي عندما حاصرت بلاده عقب تولي فيدل كاسترو سدة الحكم قائلة ان الشعب الكوبي يجب ان يتحمل مسؤولية خياره. ورأى تشومسكي انه عندما يقول الامريكيون للايرانيين لا تتدخلوا في العراق كأن هتلر يقول لبريطانيا لا تتدخلي في اوروبا المحتلة. وانتقد تشومسكي المثقفين الذين اعتبر انهم يصنعون الرواية التي تدافع عن السلطة ولا يقومون بدورهم كنقاد للسلطة. وتحلق العشرات من المهتمين لسماع تشومسكي امام شاشة كبيرة وضعت خارج القاعة التي غصت بالحضور. ومن المقرر ان يزور تشومسكي وهو من أبرز منتقدي السياسة الامريكية والسياسة الاسرائيلية والمناصر للشعب الفلسطيني مخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وبدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يزور تشومسكي الذي وصل الى بيروت الاثنين بلدات في جنوب لبنان منها معتقل الخيام سيئ الصيت وقانا التي شهدت مجزرة اسرائيلية في العام 1996 راح ضحيتها اكثر من مئة مدني احتموا داخل مقر قوات الطوارىء الدولية خلال قصف الطيران الاسرائيلي للموقع. ويلقي تشومسكي خلال زيارته التي تستغرق أسبوعا عدة محاضرات في اللغة والسياسة والدين والفلسفة اضافة الى محاضرة تكريما للمفكر الفلسطيني الراحل ادوارد سعيد تحت عنوان «الروح العظيمة للقوة» مساء اليوم الاربعاء في الجامعة الامريكية في بيروت. كما يلقي خلال زيارته الاولى للبنان محاضرة موجهة للمختصين بالالسنية بعنوان «اكتشافات في البيو ـ ألسنية.. التصميم والتطوير والارتقاء» ومحاضرة اخرى يوم الجمعة بعنوان «أزمات دائمة». (رويترز)

اخطار تواجه دول الخليج

عبد الباري عطوان

تقف منطقة الخليج العربي امام ثلاثة تحديات رئيسية: الحرب الاهلية الطائفية في العراق، البرنامج النووي الايراني، والتركيبة السكانية المختلة. ولا نعرف ما اذا كان قادة دول المنطقة الذين عقدوا اجتماعاً تشاورياً في الرياض قبل اربعة ايام قد بحثوا هذه التحديات بشكل مفصل، ام انه كان اجتماعاً مثل معظم الاجتماعات السابقة اي تبادل المجاملات، والتقاط الصور التذكارية.

فاللافت ان معظم حكام المنطقة وشعوبها باتوا مشغولين بالطفرة المالية الهائلة التي هبطت عليهم من جراء ارتفاع عوائد النفط (500 مليار دولار سنوياً)، اكثر من انشغالهم بالاخطار الاستراتيجية الهائلة، الداخلية والخارجية التي تحيط بهم.

فالموضوع الأهم بالنسبة الى الغالبية الساحقة من ابناء الخليج هذه الايام هو اسعار الاسهم والسندات، صعوداً او هبوطاً، في الاسواق المالية المتنامية. بينما يوظف الحكام والفئة الملتفة حولهم عوائد الدول المالية في شركات عقارية تبني ناطحات السحاب وسط الصحراء لإسكان العمالة الوافدة من مختلف انحاء العالم.

ما يجري في العراق سينعكس بطريقة او بأخرى على محيطه الجغرافي، والخليجي على وجه الخصوص. فدول الخليج ليست محصنة، بل هي الحلقة الاضعف بالمقارنة مع غيرها، ويمكن تلخيص انعكاسات الوضع العراقي عليها في النقاط التالية:

● **اولاً**: تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» بات اكثر قوة وخبرة، وهو يضم نسبة كبيرة من الاصوليين الخليجيين، وهؤلاء سيعودون حتماً الى بلدانهم، اما متسللين متخفين، او لتنفيذ تفجيرات انتقامية من دولهم وحكوماتهم التي يعتبرونها «كافرة» موالية للامريكان ومشاريعهم في المنطقة.

● **ثانياً**: الانقسام الطائفي في العراق ستكون له امتداداته في جميع دول الخليج. فهذه الدول جنست العديد من الايرانيين من المذهب الشيعي في زمن الشاه، باعتبارهم الأكثر اماناً، بالمقارنة مع الجنسيات العربية الاخرى التي «وصمت» بالميول الناصرية والقومية او الماركسية، التي تقف في الخندق الفكري الآخر حسب تقسيمات الحرب الباردة في حينها. الحرب الباردة انتهت، والمنطقة مقبلة على حروب ساخنة، وانقلابات خطيرة في خريطة التحالفات. والطائفة الشيعية بدأت تتململ، وتتمرد على عمليات التهميش والتمييز التي تعانيها في معظم دول الخليج متشجعة بما يحدث في العراق.

● **ثالثاً**: الاحتلال الامريكي للعراق ادخل مفهوم الفيدرالية بقوة الى المنطقة، فيدرالية تستند الى أسس طائفية وعرقية ومذهبية، وبات التقسيم او بالأحرى التفتيت في العراق حقيقة واقعة تحتاج الى «شرعنة» دولية فقط، وسمعنا اصواتاً في الكونغرس والادارة الامريكية تتحدث علناً عن تطبيق نموذج البوسنة، او البلقنة في العراق باعتباره المخرج الوحيد من الأزمة الحالية.

وتطبيق هذا النموذج في العراق، أي التقسيم على أسس طائفية وعرقية ومذهبية، سيكون مقدمة لاعادة تقسيم المملكة العربية السعودية. وهناك تحركات انفصالية بدأت تطل برأسها في الحجاز والاحساء، وتجد بعض الدعم المادي والادبي، وتصدر مطبوعات ومواقع على الانترنت.

***

أما التحدي الثاني فهو التحدي النووي الايراني وتعقيداته. والظاهرة اللافتة للنظر احجام دول الخليج عن اتخاذ موقف موحد. فمعارضة البرنامج النووي الايراني تبدو واضحة، ولكنها خجولة وتتدثر بعباءة الخوف من التلوث البيئي.

هناك حلان لا ثالث لهما لأزمة البرنامج النووي الايراني، فإما ان تتخلى ايران عنه طوعاً مثلما حدث في جنوب افريقيا، او ان تقبل الولايات المتحدة بايران دولة نووية.

من الواضح ان ايران لن تتخلى عن برنامجها النووي، والولايات المتحدة لن تقبل بوجوده وبطموحات ايران المستقبلية في انتاج رؤوس نووية، ولهذا فان المواجهة واردة، بل ربما تكون حتمية. فوجود قوة نووية تهدد الهيمنة الامريكية على منابع النفط واحتياطاته، وتشكل توازن رعب مع الدولة العبرية من المحرمات التي تتفق عليها الدول الغربية جميعاً.

دول الخليج ستكون الأكثر معاناة واستهدافاً من أي حرب جديدة على ايران، وبغض النظر عن نتائجها. فهذه الدول مولت الحرب لتغيير النظام العراقي، ونجحت في ازالة نظام الرئيس صدام حسين من السلطة، فجاءت البدائل اخطر بكثير، اهمها احداث خلل في التوازن الاقليمي لصالح ايران، ومن غير المستبعد ان يؤدي تغيير النظام الايراني الى نتائج اكثر كارثية.

الاخطار التي يمكن ان تهدد دول الخليج في حال حدوث مواجهة مع ايران يمكن حصرها في النقاط التالية:

● **اولاً**: ستعاني دول الخليج من تلوث بيئي نووي في حال اندلاع المواجهة. فأكثر من 75% من مياه الشرب في المنطقة تأتي من معامل التحلية، وهذا يعني الموت عطشاً اذا ما حدث تسرب نووي لمياه الخليج بفعل أي ضربة امريكية لمفاعل بوشهر على الساحل الشرقي منه.

● **ثانياً**: أي انتقام ايراني من الضربات الامريكية المتوقعة سيكون من دول الخليج جنباً الى جنب مع اسرائيل سواء على شكل ضرب آبارها النفطية او بناها التحتية الاقتصادية او القواعد الامريكية الموجودة فيها.

● **ثالثاً**: ستكون دول الخليج مهددة بأعمال ارهابية داخلية، فهناك بعض الجماعات الايرانية المتواجدة على ارضها التي ربما تتحرك في هذا الاتجاه. وتكفي الاشارة الى ما حدث في الكويت من تفجيرات في مطلع الثمانينات للسفارات الامريكية والفرنسية والبريطانية، ومحاولة اغتيال امير البلاد نفسه.

● **رابعاً**: ستعمل ايران على اغلاق مضيق هرمز ومنع دول الخليج من تصدير نفطها، وهذا يعني توقف 18 مليون برميل من الذهاب الى الاسواق العالمية.

***

ويظل التحدي الثالث وهو لا يقل أهمية ذلك المتعلق بالخلل في التركيبة السكانية، ويكفي الاستناد الى ما ذكره الدكتور جمال السويدي مدير مركز دراسات الامارات الذي يرأسه ولي العهد الشيخ محمد بن زايد، في حديثه لصحيفة «الاتحاد» الرسمية امس الاول، حيث قال «نحن كإماراتيين بتنا كأننا غير موجودين». واضاف «بلادنا ملئت بمختلف الجنسيات حتى لم يعد لنا مكان فيها» وتساءل «لماذا نستورد سكاناً لبلادنا؟ سندفع ثمناً غالياً بخصوص هذه المشكلة في زمن اقصاه خمس سنوات».

دول الخليج تبني ناطحات سحاب، وتستورد بشراً لملئها، حتى ان عدد سكان دولة مثل الامارات بلغ اربعة ملايين اقل من عشرة في المئة منهم من سكان البلاد الاصليين.

وطالما ان هؤلاء بدون حقوق سياسية، واحتمالات تجنيسهم غير واردة على الاطلاق فان علينا ان نتصور الصورة: اقلية تتمتع بالمليارات واكثرية جائعة محرومة الحقوق الانسانية الاساسية.

هل ناقش قادة مجلس التعاون في اجتماعهم التشاوري هذه القضايا؟ الاجابة بالنفي لأن الاجتماع استغرق ساعتين على الأكثر، وكل قضية من هذه القضايا تحتاج الى اسابيع من البحث والمناقشة.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50